

البخاري (236) " ظهور الفتن " ح (1607-6607) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1 8 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري - [00:00:00](#)

والله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب ظهور الفتن. حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهرية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وآآ تظهر - [00:00:20](#)

الفتن ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله اي ما هو؟ قال القتل القتل. يعني بين يدي الساعة كثرة القتل سواء على مستوى الشعوب او على مستوى الافراد قد كنا نتحدث او - [00:00:40](#)

تذاكر احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في اكبر مجرم مسلا ذكر في في عدد القتلى الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا. رجل قتل تسعة وتسعين نفسا. ثم قتل اخر فاتم به المئة - [00:01:00](#)

لكن وجدنا بعد ذلك جاء زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي الذي يقال انه قتل مائة وعشرين الف نفس صبرا يعني من السجون ليس في حرب يسجن ويقتل يسجن ويقتل. وجئنا بعد ذلك المية وعشرين الف نفس صبرا - [00:01:20](#)

الى الذي امر بالقاء القنابل النووية على اليابان. ففي ثواب ليس مئة وعشرين الف نفس صبرا تقتل مئات مئات الالاف صبرا. يتعافى ان تقتل مئات الالاف بالنووي او الذي يأتي يأمر بقتل الاطفال في دولة من الدول. او لم يقف امرهم على - [00:01:40](#)

على مائة نفس ولا فمن علامات الساعة كثرة القتل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن يلقي الشح البخل. ما حرص من العلماء - [00:02:10](#)

كما قال شح البخل مع حرص. يعني انت بخيل بما في يدك حريص على ما في ايدي الناس. حريص على ما في ايدي الناس وقال شعيب ويونس والليث هو ابن اخ الزور عن الزور عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بدل من - [00:02:30](#)

تعيد جعل شيخ الزهري هو حميد. قال حدثنا مشدد وهو مسدد بن مسرهد. قال حدثنا الله ابن موسى عن الاعمش عن شقيقه قال كنت مع عبد الله ابن عبد الله وابي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش وحدثنا شقيق. قال جلس عبدالله و ابو موسى - [00:03:10](#)

عبدالله بن مسعود و ابو موسى. فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. ما معنى يرفع فيها العلم - [00:03:30](#)

من العلماء من قال ان ذلك مفسر بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسأل - [00:03:50](#)

فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. اعيدته وسيأتي في بابيه ان شاء الله. ان الله لا يقبل خذوا العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ - [00:04:10](#)

الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا على سبيل الاجمال ايضا في هذا الصدد فان من العلماء من من اورد

هنا حديثا عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب. يدرس - [00:04:30](#)
الاسلام كما يدرس وشيير الثوب. معنى يدرس آآ آآ تزلو معالمة. تقول درس درس وشي الثوب يعني وشي الثوب الخطوط والعلامات
تبهت. في اللغة المصرية تبهت يعني تزلو. كما ادرس وشيب الثوب واسرة على كتاب الله في ليلة. ويسر على كتاب الله في ليلة فلا
تبقى في الارض منه اية. فيقول - [00:05:00](#)

يقول الشيخ الكبير لا اله الا الله. فيقول ابنة يا ابنتي ما هذه الكلمة التي تقولها؟ يقول وجدنا يا اباءنا يقولونها فنحن نقولها. فقال صلة
لحذيفة تنفعهم لا اله الا الله ولا صيام ولا صلاة ولا - [00:05:30](#)

الحديث فيه يدرس يدرس الاسلام وكما يدرس وشي الثوب ويسر على كتاب الله في ليلة فلا تبقى وفي الارض منه اية فيقول الشيخ
الكبير لا اله الا الله يقول ابن ما دي الكلمة التي تقولها؟ يقول وجدنا - [00:05:50](#)

ان ابانا يقولون فنحن نقولها. قال صلة لحذيفة تنفعهم لا اله الا الله بلا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا قال تنفعهم يا صلة تنفعهم يا صلة.

وهذا في الوقت الذي يسرى فيه على كتاب الله. اما عن الحديث فلا يثبت مرفوعا عن النبي عليه الصلاة - [00:06:10](#)

والسلام. انما سبت موقوفا على حذيفة رضي الله عنه. وهو وقد ثبت موقوفا على حذيفة رضي الله تعالى عنه فله بعض العلماء

يقولون له حكم مرفوع لان حذيفة صاحب حديث الفتن - [00:06:30](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث الفتن وباسماء المنافقين والله اعلم. فبعض العلماء يقوي امره من هذه الوجهة يقوي امره

من هذه الوجهة. لكن هذا بين يدي الساعة اما العلم الذي يرفع - [00:06:50](#)

فتدريجيا يرفع بموت العلماء. قال حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن ابي وائل عن عبدالله واحسبه رفعا. تردد ابو وائل

في رفعه قال واحسبه رفعا يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل -

[00:07:10](#)

وقال ابو موسى الهرج القتل بلسان الحبشة. هنا لفظة تتمثل في ان انتشار القتل يكون مع الجهل وقلة العلم انتشار القتل يكون مع

الجهل وقلة العلم. ويكون مع الشح ايضا - [00:07:40](#)

الذي هو البخل الذي هو البخل. فشهور تقترب ببعضها. يقل العلم ويزهر الجهل ويلقى الشح ويكثر القتل. فهذه تتوافق مع بعضها. قال

ابو عواد فتنا عاصم عن ابي وائل عن الاشعري وهو ابو موسى الاشعري اسمه عبدالله بن قيس وقد اوتي مزمارا من مزامير ال داوود

كان صوته في - [00:08:10](#)

حسنا جدا. قال لعبدالله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج قال نحوه يعني قال ابن مسعود سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:08:40](#)

من شرار الناس من تدركهم السعة وهم احياء وسيأتي في بابه ان شاء الله. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:09:00](#)